

## النهاية في غريب الأثر

- { حلا } ... فيه [ أنه جاءه رجلٌ وعليه خاتمٌ من حديد فقال : مالي أرى عليك حللية أهل النار ] الحلليُّ اسم لكل ما يُتَزَيَّرُ به من مَصَاغِ الذهب والفضَّة والجمعُ حلليٌّ بالضم والكسر . وجمع الحلليَّة حلليٌّ مثل لِحْيَةٍ ولِحْيٍ وربُّ ما ضُمَّ .
- وَتُطْلَقُ الحَلِّيَّةُ على الصِّفَةِ أيضاً وإنما جعلها حللية أهل النار لأن الحديد زبيٌّ بعض الكُفَّار وهم أهل النار . وقيل إنما كَرِهَهُه لأجل نَتْنِهِ وزُهْهُوكَتِهِ . وقال في خاتم الشَّيْءِ : رِيحُ الأَمْنَامِ لأنَّ الأَمْنَامَ كانت تُتَّخَذُ من الشَّيْءِ .
- ( ه ) وفي حديث أبي هريرة [ أنه كان يتوضَّأُ إلى نِصْفِ السَّاقِ ويقول : إنَّ الحَلِّيَّةَ تَبْلُغُ إلى مواضع الوضوء ] أراد بالحليَّة ها هنا التَّحْجِيلَ يوم القيامة من أثارِ الوضوء من قوله صلى الله عليه وسلم [ غُرٌّ مُجَجَّسَاتُونَ ] يقال حَلَّيْتُه أُحَلِّيُّهُ إذا ألبسْتَهُ الحَلِّيَّةَ . وقد تكرر في الحديث .
- وفي حديث علي [ لكنَّهم حَلَّيْتُ الدنْيَا في أعْيُنِهِمْ ] يقال : حَلَّيْتُ الشَّيْءَ بعَيْنِي يَحَلِّيُّ إذا اسْتَحْسَنْتَهُ وَحَلَّاهُ بِرَفْعِي يَحَلُّو .
- وفي حديث قسٍّ [ وَحَلَّيْتُ وَأَقَاحِي ] الحليُّ على فَعِيلٍ : يَدَيِسُ النَّصِيَّ من الكَلِّ والجَمْعُ أَدَلِّيَّةُ .
- ( س ) وفي حديث المَبِيعِثِ [ فَسَلَّاقِنِي لِحْلَاوَةَ القَفَا ] أي أَمْجَعْنِي على وَسَطِ القَفَا لم يَمَلِّ بِي إلى أحدِ الجَانِبَيْنِ وتُضْمُ حَاؤُهُ وتَفْتَحُ وتَكْسِرُ .
- ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام [ وهو نائم على دَلَاوَةِ قَفَاه ]